@ 106 @ | فبرحمتك للبهيمة اصطفيتك في ذلك اليوم . | | قال الكتاني رحمة ا عليه : ولم يبعث ا نبيا من انبيائه حتى استرعاه البهائم قبلا | وينظر كيف رحمته بهم ثم بعثه إلى الخلق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال سرى السقطي رحمة ا عليه : الخوف على ثلاثة أوجه خوف في الدنيا وهو | خوف العامة ، وخوف عارض عند تلاوة القرآن ، وخوف من عاجل ينحل القلب ويهدم | البدن ويذهب النوم وهو الخوف الحقيقي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 34] . | | قال أبو بكر بن طاهر : لأنه لم يسمع خطابك ولم يخاطبك فهو افصح مني لسانا مع | الخلق ، كيف أكون معهم فصيحا وقد سمعت لذة كلامك ؟ وكيف أخاطبهم مع | مخاطبتك أو كيف اجعل لهم وزنا مع ما أدنيتني وخصصتني به فهو افصح مني لسانا | معهم وأحسن بيانا لهم فإنى لم استلذ مخاطبة بعدك ولم ألتذ بكلام غيرك ، وأنشد | علي : | % (اصمني سرهم أيام فرقتهم % هل كنت تعرف سرا يورث الصمما) % | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 35] . | | قال جعفر : هيبة في قلوب الأعداء ومحبة في قلوب الأولياء . | | قال ابن عطاء : اجمع لكما سياسة الخلافة مع اخلاق النبوة . | | قال بعضهم : يجعل لكما سلطانا على أنفسكما فلا يلغبنكما الشيطان بحال . | | قال بعضهم : يجعل لكما سلطانا أصابه في أحكام الحدود . | | قوله تعالى ! 2 2 ! [الآية : 41] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه ، نزع عن أشرارهم التوفيق وانوار التحقيق فهم في | ظلمات نفوسهم لا يدلون على سبيل الرشد ولا يسلكونه فسماهم ا ائمة يدعون إلى | النار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قال ابن عطاء : أجبنا سؤال من دعانا على الطور وجعلنا ما طلبه لأمتك إجلالا |